الخليج

أخبار الدار, وطننا الجميل

18 يونيو 2022 00:39 صباحا

كورنيش أبوظبي.. وجهة ترفيهية نابضة بالحياة

أبوظبي: عماد الدين خليل

خمسة عقود مرت على كورنيش أبوظبي، نما فيها وتطور وتألق، حتى أصبح صرحاً عملاقاً ووجهة ترفيهية نابضة بالحياة ولوحة بديعة الجمال متناسقة الأركان، تأخذ ألباب الناظرين، وتوفر بيئة ترفيهية مثالية ضمن معايير عالمية، حيث أصبح كورنيش أبوظبي مقصداً أساسياً ووجهةً رائعة لكلّ من يرغب من مواطنين ومقيمين وزوار من أنحاء العالم في قضاء أوقات في الهواء الطلق قرب المياه الفيروزية الرقراقة، والرمال البيضاء النقية، كما أصبح من أبرز الأماكن استقطاباً للزوار لجمال مساحته الخضراء وامتداد مياهه الزرقاء التي تسرّ الناظرين وتضفي بهجة وسعادة على نفوس رواده.

كورنيش أبوظبي يمكن الزائرين من التنزه وقضاء أفضل الأوقات على امتداد مسافة ثمانية كيلومترات بمحاذاة الواجهة البحرية الساحرة والمناظر المطلّة على جزيرة اللؤلؤ الخلابة، وأشجار النخيل المتمايلة مع نسمات الهواء، والممرّات

الواسعة التي تتراصف على جانبيها المقاعد المطلة على الخليج العربي الأخاذ والحدائق المنسقة، ويضمّ مساحات للعب الأطفال وممرّات منفصلة للمشاة والدرّاجات الهوائية، ومقاهي ومطاعم، كما تحلو مشاهدة منظر غروب الشمس والتقاط صور تذكارية بديعة، كما يتميز الكورنيش بإحاطته لعدد كبير من الأبراج الشاهقة وناطحات السحاب العالية، وجميعها ذات إطلالات على البحر ومرسى اليخوت، ووفرة الكثير من الفنادق العالمية ذات الإطلالات البانورامية.

أنشطة متعددة

ويحتضن كورنيش أبوظبي، أنشطة متعددة يمكن لمرتاديه ممارستها والاستمتاع بها في أجواء ترفيهية وجمالية ممتعة خصوصاً أنه يضم مساحات وأركاناً منتقاة تعنى بكل الفئات العمرية المختلفة وتوفر المطلوب لقضاء أوقات مريحة وممتعة. كما يضمّ 8 حدائق على طول امتداده من منطقة قصر الإمارات وحتى منطقة الميناء.

ويستقطب بين 30 و50 ألف زائر شهرياً للاستمتاع بمسافة كيلومترين من الشواطئ الأخاذة، ويزخر بالكثير من الخدمات الدائمة.

ويعدّ شاطئ الكورنيش العام الحائز شهادة العلم الأزرق وهي شهادة جودة بيئية معترف بها دولياً تمنح للشواطئ والمراسي التي تضمن نظافة وسلامة مياه السباحة، من أروع المعالم للمتنزّهات في أبوظبي، حيث أصبح المكان المثالي والمفضل لجميع سكان الإمارة ومدنها وللزوار والسياح القادمين إليها الذين يمكنهم التوجه إليه مباشرة لقضاء أوقات سعيدة ومرحة في الهواء الطلق، وبين المساحات الخضراء المنتشرة على امتداده، والمياه الزرقاء التي تسرّ الناظرين وتضفي على المكان بهجة وسعادة.

ويستمتع الزوار بالسباحة في مياهه الصافية والدافئة، كما يمكنهم استئجار أحد كراسي التشميس المنتشرة على طول الشاطئ والاسترخاء تحت أشعة الشمس الذهبية.

مساحات شاسعة

ويضم شاطئ الكورنيش مرحلتين، المرحلة الأولى وطولها 1390 متراً وبعرض 90 متراً وتبلغ مساحتها 94،500 متر مربع، والمرحلة الثانية وطولها 1225 متراً بعرض 110 أمتار، وتبلغ مساحتها 126،000 متر مربع، وينقسم شاطئ المرحلة الأولى إلى ثلاثة أقسام: الساحل وهو مخصّص للأفراد والمجموعات ويمكن الدخول إليه عبر ثلاث بوابات (4، 5، 6)، والبوابات (1، 2، 3) مخصصة للعائلات والأطفال ويحيط بالقسمَين 2 و3 سياج يحجب الرؤية عمّن هم خارج الشاطئ للحفاظ على الخصوصية. كما توجد داخل الشاطئ مناطق ألعاب مخصصة للأطفال، وتوجد مسارات للمشاة، فضلاً عن مرافق متنوعة من المقاهي والمطاعم والمرافق الرياضية التي يمكن الدخول إليها مجاناً.

أما شاطئ (ع البحر) فقد طوّر حديثاً حيث كان سابقاً يدعى شاطئ اللاجون، وأصبح بعد التطوير يحتوي على مرافق حديثة تتماشى مع رؤية بلدية مدينة أبوظبي ويبلغ طوله 600 متر وعرضه 135 متراً، ومساحته 81،000 متر مربع،

ويضمّ عيادة إسعافات أولية وممرضة مرخصة من الساعة 10 صباحاً إلى 10 مساءً في الأيام العادية، ومن الساعة 7:30 صباحاً إلى 10 مساءً أيام الجمعة والسبت، وخدمات الأمن، وخدمات الإنقاذ، والمطاعم والأكشاك وعربات بيع الأطعمة، وكراسي التشميس و491 مظلة، وكذلك الحمامات ودورات المياه.

عشاق الرياضة

ولعشاق الرياضة تتيح بلدية مدينة أبوظبي حجز الملاعب الرياضية في الكورنيش، بنظام الدخول الذكي Smart Hub الذي يعرض جميع الملاعب المتوافرة، وبعد حجز الزائر للمرفق إلكترونياً تتواصل إدارة الشاطئ مع الزائر، من أجل التنسيق وضمان جودة الخدمة المقدمة، حيث يضم الكورنيش ملاعب كرة قدم شاطئية، وملاعب كرة الطائرة الشاطئية، وملاعب كرة السلة الشاطئية، ومناطق ألعاب عدّة للأطفال، والمرافق الرياضية المجانية التي تشمل 5 ملاعب للكرة الطائرة، وملعبَين لكرة القدم وثلاثة ملاعب رياضية متعددة الاستخدامات لخدمة الزوار.

دراجات هوائية

وللتجول على الكورنيش بطريقة ممتعة وصحية، وفرت بلدية مدينة أبوظبي مجموعة من الدرّاجات الهوائية لاستئجارها مثل الدرّاجات الجبلية ودرّاجات المدينة التي تتسّع لراكبين أو ثلاثة، وحتى الدرّاجات المصمّمة خصّيصاً للسيدات. ويمكن للعائلات بصحبة أطفالهم زيارة منطقة اللعب الخاصة بالأطفال أو ممرّات الدراجات الهوائية والمشاة في أجواء ممتعة ورائعة.

مغامرات بحرية

ولعشاق المغامرات البحرية الذين يبحثون عن أجواء مفعمة بالحماس، يمكنهم القيام بكثير من هذه الأنشطة، مثل استئجار يخت خاص والقيام بجولة استكشافية في أعماق البحر، وممارسة رياضة التجديف على متن أحد قوارب الكاياك أو استئجار أحد القوارب الصغيرة. كما يمكن استئجار قارب سريع قبالة الكورنيش، وتأمّل أفق أبوظبي الذي يكتسي برداء ساحر يعجز اللسان عن وصفه، أو الاستمتاع بالغطس لاستكشاف الحياة المائية المحلية.

خدمة أصحاب الهمم

وبهدف إسعاد المجتمع وفرت بلدية مدينة أبوظبي، عربات عائمة في الشاطئ، حيث يستفيد من الخدمة بشكل رئيس أصحاب الهمم وكبار السن، ويمكنهم بها السباحة واللعب في المياه، وفقاً لمعايير الأمن والسامة التامة، وهي خدمة مجانية لعموم الزوار كما يتم استخدام العربات بوجود حراس الإنقاذ وذلك حرصاً على سلامة المستخدم.

إسعاد الزوار

ولتوفير أجواء رائعة والتقليل من حرارة الطقس وتوفير الخدمات العصرية التي تلبي تطلعات المرتادين من أجل

إسعادهم، ركبت البلدية نظام الرذاذ الضبابي في الممشى، لتقديم أفضل الخدمات لمرتادي المرافق العامة، بما يواكب النهضة الحضارية التي تشهدها أبوظبي، ويعزز جودة الحياة والمظهر الجمالي الذي تتمتع به كافة شواطئها.

ونفّذ نظام الرذاذ الضبابي باستخدام مواد وتوصيلات ذات جودة عالية مطابقة لأعلى المواصفات والمقاييس العالمية، حيث يتميز بالعمل على ترطيب الجو، لاسيما في أيام الصيف وارتفاع درجات الحرارة، للتخفيف من حرارة الجو عن مرتادي ممشى الشاطئ.

حافلات نقل مجانية

توفّر بلدية مدينة أبوظبي خدمة النقل المجانية من الساعة 8 صباحاً وحتى منتصف الليل في شاطئ الكورنيش، وتوفّر تنقلاً سهلاً لمرتادي الشاطئ من منطقة مواقف السيارات مقابل النيشن تاورز إلى المواقف المخصصة على امتداد شاطئ الكورنيش وهي مجانية للعموم، وفي الوقت الراهن تجري البلدية عمليات تحسينية وتعريفية عن الخدمة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الزوار للاستفادة من الخدمة، كما يتوافر للزائرين أكثر من 1100 موقف مجاني للسيارات على مسافة خمس دقائق سيراً من الشاطئ

.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©